

اثر انموذج كولنز وستيفنس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الابتدائي وتنمية قيمهن الاجتماعية

م.م. محمد عبد الله احمد

ammara89awad@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية نينوى

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف (اثر انموذج كولنز وستيفنس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الابتدائي وتنمية قيمهن الاجتماعية) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لتناسبه مع طبيعة البحث، حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر، مقياس القيم الاجتماعية). اعتمد الباحث اختبارين لقياس متغيرات بحثه اما الاختبار الأول فكان اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية تكو بصيغته النهائية من (٣٩) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وكذلك اجراء التحليلات الإحصائية لفقراته، كما أعدَّ الباحث مقياس القيم الاجتماعية وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٣) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ومقياس القيم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: انموذج كولنز وستيفنس، اكتساب المفاهيم الإسلامية، القيم الاجتماعية

The impact of the Collins and Stephens model on the acquisition of Islamic concepts by fifth-grade female students and the development of their social values

M. M. Muhammad Abdullah Ahmed

Ministry of Education/Ninawa Education Directorate

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the Collins and Stephens model on the acquisition of Islamic concepts by female students in the fifth grade of primary school and the development of their social values). The researcher adopted an experimental design with partial control, to suit the nature of the research. The researcher

was keen, before starting the experiment, to make the female students of the two research groups statistically equal in a number of The variables that are believed to have an impact on the safety of the experiment are: (the chronological age of the female students calculated in months, a measure of social values). The researcher adopted two tests to measure the variables of his research. The first test was the test of acquiring Islamic concepts, which in its final form consisted of (٣٩) items and verified its validity, reliability and distinction, as well as conducting statistical analyzes of its items. The researcher also prepared a measure of social values, and the measure in its final form consisted of (٣٣) items. Its validity, reliability and discrimination were verified, and the results showed the superiority of the experimental group over the control group in the test of acquiring Islamic concepts and the social values scale.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة في شتى مجالات الحياة وهذا أدى إلى إحداث تغيرات سريعة ومتلاحقة، تتطلب مواجهتها اهتماماً متزايداً في عمليتي التعليم والتعلم، والتربية هي العامل الأول في التطور العلمي والتقني الذي يشهده عالمنا المعاصر لأنها تتمي قابليات المتعلم وصولاً به إلى حالة متميزة في جميع نواحي الحياة لذا ومن أجل التأكيد على زيادة المامهم بالمعارف وتحسين وتنمية قيمهم الاجتماعية لابد أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، اذ ان زيادة اكتساب الطالبات وتنمية القيم الاجتماعية يعد عملاً مهماً يقوم به المدرس، وهذا الغرض لا يتحقق الا من خلال اعتماد أساليب وطرائق تدريس حديثة وطرائق تتفق مع الاتجاه الحديث الذي يركز على المعارف.

إن اغلب المواد الدراسية تدرس بالطريقة الاعتيادية التي تركز على الجانب النظري فقط، من دون الاهتمام بتفاعل الطالبات مع المواقف التعليمية ، وسبب ذلك يعود إلى عدم المام المدرسين باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة وضعف في طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية ونتيجة لذلك فالتطالبات لا يستطيعون أن يفهموا المعلومات المعطاة لهم فهما متقن يسهم في اكتساب المفاهيم، فضلا عن عدم الاستفادة من القيم الاجتماعية التي تعطى لهم في خلال مادة التربية الاسلامية والتي من خلالها يمكنهم ان تنموا قيمهم الاجتماعية التي تعد احد اهداف

العملية التعليمية المهمة ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :- (ما فاعلية نموذج كولنز وستيفنس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الابتدائي وتنمية قيمهن الاجتماعية؟)
ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ علاقة التربية بالتعليم علاقة وطيدة، إذ يُعدُّ التعليم وسيلةً غايته تربية الفرد وتعلمه من خلال الجهد المبذول فيما بينهما، فهي ضرورة لا بد منها لذا يُعنى بها المجتمع، ويهدف إليها ويستعين بها. (زاير، وإيمان، ٢٠١٤: ٢٥).
وعلى وفق ذلك تبرز أهمية التربية بوصفها ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والجماعة، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات مهما كان بدائياً أو متحضراً، من نظام تربوي ينظم سير حياته. (الرحيم، ٢٠٠٩: ٤)
وللتربية أهمية واضحة؛ لأنها توثق الصلة بين الفرد وبيئته إذ لا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في صنع الحياة من دونها، وكذلك تساعده في النمو بصورة ممنهجة وفي الإتجاه المرغوب، وفضلاً عن ذلك فإنها عملية نقل للمعارف ومن ضمنها البرامج التعليمية وإستراتيجيات وطرائق تدريس من شأنها توفير المناخ التربوي الأمثل ، الذي يقوم على اساس اثاره اهتمام الطلاب وميولهم، وتحفيزهم ، ومواجهة الفروق الفردية بطريقة فاعلة ويوجد كثير منها لإثراء العملية التعليمية ، وإثارة عقل الطالب مما يساعده على الإنتباه والاستيعاب والاسترجاع. (رزوقي، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٤٥).

ويعد موضوع البحث الحالي واحداً من المواضيع التي تحتاج بشكل مركز لأن تدرس على وفق منهج منظم ومصمم بحسب انموذج تدريسي هو انموذج (كولنز وستيفنس) التعليمي الذي يتمثل بالحوار الاستقصائي ويرمي الانموذج الى دمج المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة لدى الطالب ويساعد على العمل المنظم وقد يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الذي يعد غاية كل مدرس وهدفاً اساسياً للمدرسة اضافة الى التفكير الاستقصائي المتواصل اذ ان اكتساب الاساليب السلمية في الاستقصاء يؤدي بالطلاب الى الحيوية وعدم تأثره بالانفعال او العاطفة وعدم خضوعه للأراء الشخصية والذاتية. (الدليمي، ٢٠٠٨: ٤٤)

اما في نماذج التدريس الحديثة فقد وضع (Collins) دراسة يوضح فيها انه من خلال تقديم الحوار الاستقصائي كيفية طرح المدرس القضية للمناقشة وطرح المشكلات او الحالات على الطلاب بطريقة نظامية لدفعهم على انشاء نظرية لميدان علمي كما يذكر فيه كيفية بدء المدرسين الاستقصائيين بجدولة الاهداف التي تزرع باستمرار الالهام لدى الطلاب في كشف الافكار الخاطئة والفجوات في معرفتهم وهذا بدوره يولد اهدافاً فرعية وعلى المدرس تصحيحها. (Collins: 1986: 25-67)

كما تبرز أهمية النماذج التدريسية في تعلم المفاهيم والقدرة على التفكير السليم كونها تساعد الطلاب على التعامل مع المعلومات او المعرفة بشكل يؤدي الى بناء المفاهيم المعرفية ذات قيمة تكاملية زيادة على أن النماذج التدريسية تراعي الخصائص المعرفية والنفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن استيعابها للأراء والخبرات التجريبية وهناك عدد من النماذج التدريسية بحسب الافتراضات التي تعكس وجهات النظر بحسب الافتراضات الرئيسية للنظرية التي جاءت منها (الزغلول وشاكر، ٢٠٠٧: ١١١).

ولهذه النماذج التدريسية أهمية في عملية التعلم والتعليم فهي تهدف الى الوصول بالمتعلم الى حالة من التوازن المعرفي ثم التكيف مع البيئة المحيطة والظروف التي يتفاعل معها فضلاً عن أن لها أهمية في امكانية مساعدة المتعلمين على تجسيد ما يقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها. (الزند، ٢٠٠٤: ٣٣٩).

كما تعد المعرفة المتطورة هي ابرز ما يتسم به عصرنا الحالي فسنواته الماضية شهدت تطوراً هائلاً في المجالات كافة لذلك اطلق عليه مسميات عده منها التطور المعلوماتي او عصر الثورة العلمية المعرفية والتي عدت المعرفة قوة تتحكم في العالم كما اصبح تقدم الدول لا يقاس بما تمتلكه من معلومات فحسب. بل بما تستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة افرادها ولن يتم ذلك إلا من خلال التربية فهي تهدف الى تنمية عقل الفرد وتمكينه من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لحياته ودرايته بعلم ما وفن ما وحرفة ما او مهنته يمتنها. (الرجوب، ٢٠١١: ٢٥)

فضلا عن انها تعمل على استثمار الجوانب المتنوعة لقدرات المتعلم العقلية والوجدانية والاخلاقية والروحية والنفس حركية وغيرها وذلك من خلال النشاط الذي تقوم به سواء أكان قصدياً ام غير قصدي وهو بدوره يعمل على تسهيل نمو الفرد واندماجه في الحياة والمجتمع عن طريق تهيئته للتعلم (الكناني، ٢٠١٢: ١٣)

وهي تُعدّ من الموضوعات المهمة التي ألقت بظلالها على التربويين ولفقت انتباههم وأخذت حيزاً كبيراً من الدراسات والأبحاث التربوية، ولعل الاهتمام بها يأتي عن طريق الاهتمام بتنمية الطلاب من النواحي العقلية، والجسمية والاجتماعية، والروحية، وإعدادهم بشكل مثالي للاستفادة من تلك الموارد البشرية الجاهزة مستقبلاً (علوان وآخرون، ٢٠١٤: ١١٢).

وأن المدرسة تعد المؤسسة الاجتماعية المتخصصة التي انشأها المجتمع لكي تكون وسيلة إلى بناء الأجيال المقبلة والاضطلاع بمسؤوليات الحاضر والمستقبل وعلى ذلك فإن مسؤولية المحافظة على القيم وتراث المجتمع وما يقر به ويحافظ عليه تقع على عاتق المدرسة. وان عليها واجبا" في تطوير المجتمع والأخذ بيده في مجالات التقدم والتنمية الشاملة، وتمثل القيم ركنا أساسيا من أركان الثقافة لأي مجتمع وذلك لان الثقافة تعكس مجموعة من الاهداف والقيم

والمعايير السلوكية التي تترجم أسلوب حياة الجماعة فضلا عن أن منظومات القيم في أي ثقافة تسعى نحو تشكيل طبيعة تلك الثقافة وهويتها والحضارات الإنسانية أين كان نوعها قامت على أساس من القيم والمبادئ وما انهارت حضارة إلا لأنها اسقطت من حسابها التمسك بالمبادئ والقيم (حافظ، ٢٠٠٢: ٩٠).

اما عند علماء النفس فقد نالت القيم أهمية كبرى وأنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية اذ عدوها من مقومات الشخصية المهمة، كما أنها من مكونات شخصية الكبار، ويعتمد تطور الشخصية إلى حد كبير على مدى القيم التي يواجهها الطفل في أثناء نشاطه. (فرح، ١٩٨٩: ٤٠٠)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- اثر نموذج كولنز وستيفنس في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الابتدائي.

- اثر نموذج كولنز وستيفنس في تنمية القيم الاجتماعية عند طالبات الصف الخامس الابتدائي.

فرضيات البحث:

في ضوء اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الاجتماعية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس في مقياس القيم الاجتماعية القبلي والبعدي.

حدود البحث:

يتحدد البحث عما يأتي:

١. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الابتدائي.

٢. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة لتربية محافظة نينوى.

٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي / ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

٤. الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الاولى لمادة التربية الإسلامية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الابتدائي.

تحديد المصطلحات:

• الاثر عرفه القرشي (٢٠٠٤) بأنه: مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس وتتمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلبة ويقاس من خلال التعرف على مقدار الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم (القرشي، ٢٠٠٤: ١٧)

• انموذج كولنز وستيفنس :- عرفه الدليمي (٢٠٠٨) بأنه نوع من الحوار الاستقصائي بين الطلاب انفسهم وبين المدرس وطلابه وعلى وفق بعض الاستراتيجيات التي استخدمها كولنز وستيفنس في نظريتهما لمساعدة الطلاب على التوصل الى المعرفة العلمية والاندماج الفاعل في فهم المادة العلمية والاستمتاع بها وحل المشكلات التي تواجههم اثناء الدرس . (الدليمي ، ٢٠٠٨ : ٢٩٤- ٣١٩)

• (كولنز وستيفنس اجرائياً): يعرف بأنه احد النماذج التدريسية القائمة على النظرية الاستقصائية البنائية والذي يتيح للمتعلمين فرصة الحوار والنقاش والاستكشاف والعمل على تنمية المهارات الفكرية لديهم.

• اكتساب المفاهيم عرفه الازيرجاوي: بأنه "مساعدة الطلبة على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم، وتصنيفه بطريقة تمكنهم من التوصل إلى المفهوم المنشود" (الازيرجاوي، ١٩٩١: ١٤٠).

• القيم الاجتماعية: عرفها (بربخ، ٢٠٠٠): هي "القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي ويثق بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة ويعمل من اجل الجماعة ويمتثل لاوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداتها وتقاليدها ومن خلالها تحدد روابط الجماعة وتعتبر جماعة متميزة (بربخ، ٢٠٠٠: ١٠).

• التعريف الاجرائي للقيم الاجتماعية هو: مجموعة المبادئ والافكار، والافعال المقصودة التي تقوم بها طالبات الصف الرابع الادبي في المواقف الاجتماعية المختلفة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الابتدائي في المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول خلفية نظرية وهي كالتالي: -

مفهوم انموذج كولنز وستيفنس :

وقد اشتق الأنموذج أو موضوع هذه الدراسة من نظرية كولنز وستيفنس في التعليم الاستقصائي حيث تمثل بالحوار الاستقصائي من اجل تكوين مبادئ او مفاهيم معروفة مسبقاً للطلاب او تكوين مفاهيم غير معروفة مسبقاً للطلاب ، واثناء الحوار يحاول المدرس تشجيع

الطلاب على طرح الاسئلة لغرض اكسابهم مهارات فكرية متنوعة ويذكر هنا (Collin&Stevens) انواع المهارات الفكرية التي يتعلمها الطالب في هذه العملية هي : تكوين التنبؤات تكوين الفرضيات واختبارها , اختيار الحالات المثلى الاختبار نظرية ما , توليد الامثلة المتعاكسة اتخاذ الفرضيات البديلة معرفة الصيغ التي تأخذها القواعد والنظريات معرفة ماهي الاسئلة التي يجب ان تُسأل وهكذا فضلاً عن الاستراتيجيات التي تم ذكرها في تلك النظرية وباختصار كل مهارات التفكير في هذه الانموذج التعليمي يجري الحوار الاستقصائي بين الطلاب انفسهم وبين المدرس وطلابه على وفق بعض الاستراتيجيات التي استخدمها كولنز وستيفنس في نظريتهما مع مراعات تنظيم المحتوى التنظيمي بما ينسجم والاهداف التربوية والاغراض السلوكية. (276-79)

استراتيجيات انموذج كولنز وستيفنس

من النظريات التي تعرضت الى دراسة الاستقصاء كنشاط عقلي منظم يميل التوصل الى فهم المعرفة العلمية نظرية (كولنز وستيفنس) وهي نظرية معرفية للتعلم الاستقصائي تسمى ((Acognit Theory OF Inqui Teaching)) وضعها (Collins & Stevens) (1977) تتجلى اهميتها انها درست الحالات المختلفة لفعالية مدرسين نشيطين يستخدمون الاستقصاء في تدريسهم . ويرى (Collins Stevens) ان المدرسين يتابعون بصورة نموذجية اهدافاً مختلفة في ان واحد , وان كل هذه الاهداف قد ربطت معها مجموعة من الاستراتيجيات لاختيار الحالات وطرح الاسئلة واعطاء التعليقات. كما يذكر (Collins) ان لمدرسي التعلم الاستقصائي ثلاث اهداف هي:

- أ. مساعدة الطلاب في تكوين مبادئ او نظريات مطروحة سابقاً.
 - ب. مساعدة الطلاب في تكوين مبادئ او نظريات غير معروفة مسبقاً.
 - ت. تعليم الطلاب كيفية طرح الاسئلة لغرض اكتساب مهارات ذاتية.
- الاستراتيجيات التي وضعها (Collins&Stevens) التي يستخدمها مدرسو الاستقصاء لإنجاز وتحقيق الاهداف المراد تحقيقها: -

- اختيار المثال والمثال
- تنوع الحالات بصورة مرتبة
- اختيار الامثلة المتناقضة (المتعاكسة)
- توليد حالات افتراضية
- تكوين الفرضيات
- دراسة البدائل التعليمية.
- مجابهة المتعلم بمشكلة

• موثوقية توجيه الاسئلة

ويرى كولنز ان المدرس الجيد هو الذي يستخدم التعليم الاستقصائي مع طرائق تدريسية اخرى يساعد الطلاب على تعلم وفهم المادة الدراسية ومن ثم يتعلمون مهارات حل الأسئلة المختلفة بجهودهم الذاتية كما تم تصميم تقنيات التدريس بالاستقصاء لتعليم الطلاب كيفية بناء القواعد والنظريات باتخاذها حالات معينة ومن ثم تطبيق القواعد والنظريات على حالات جديدة ومن خلالها يتعلم الطالب شيئين مهمين هما:

• نظريات معينة حول المجال المعرفي.

• المهارات الفكرية المتنوعة. (يوسف قطامي، ٢٠٠٠: ٦٠)

خصائص انموذج كولنز وستيفنس :

١. عادة ما يكون عملية معرفية تفكيرية.
٢. يمكن ان يكون فردياً وقد يكون جماعياً ايضاً.
٣. يتضمن الانموذج مرحلة الانتقال من بداية المشكلة الى مرحلة الهدف ولاستكشاف.
٤. يتطلب أنموذج كولنز وستيفنس خطوات منظمة في الاستقصاء والاستكشاف.
٥. يتطلب الرغبة والدافعية من المتعلم للوصول الى الهدف.
٦. يتطلب أنموذج كولنز استراتيجيات محددة تبعاً لنوع السؤال المراد استقصائه.
٧. يتأثر الانموذج بقدرات المتعلم ومعرفته السابقة. (Stenberg 94:1994)

خطوات التدريس وفق انموذج كولنز وستيفنس :-

١. البدء بعملية تحفيز واثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وتهيئتهم لعمليات التعلم.
٢. تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة (٤-٦) مجموعات سائلة ومستكشفة.
٣. تقسيم المجموعات على قسمين: مجموعات عارضة ومجموعات مستكشفة فاذا كان الصف الدراسي يتكون من ٦ مجموعات تقسم (٣ مجموعات عارضة و ٣ مجموعات مستكشفة)
٤. تهيئة أحداث متناقضة بحيث يمكن الوصول الى التفسير العلمي الصحيح عن طريق حوار علمي يستند على اسئلة تبدأ ب (هل، ما)
٥. يعمل المدرس على تهيئة ورقة عمل تسلم الى كل مجموعة مستكشفة حتى تثبت الاستنتاجات التي تتوصل اليها.
٦. قيام المدرس بدور العارض والطلاب هم المستكشفون ويسألوا حتى يتوصلوا للتفسير الصحيح عبر سلسلة من اسئلة التي تكون بنعم او لا.
٧. بعد الانتهاء من الحصة الدراسية يتم تطبيق اختبارات تجميعية شاملة للطلاب لتحديد مستوى الاتقان الذي وصلوا اليه. (البابوي والشمري، ٢٠٢٠: ٩٠)

ثانياً: اكتساب المفاهيم:

ان اكتساب الطلاب للمفاهيم أمر لا بد منه لفهم أساسيات المعرفة من جهة، وزيادة القدرة على التعلم الذاتي من جهة أخرى، عن طريق تنظيمها وتبسيطها وإعطائها تسمية محددة للأشياء المتشابهة، ما يجعلهم يتفاعلون مع المعرفة بشيء من الثبات لأنهم سوف يتعاملون مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صنف واحد. Ellis, 1972: (13).

ويرتبط اكتساب المفاهيم عند المتعلم بأنشطة ذهنية للفهم وتأويل الأحداث وتطبيقها في ارتباط بآثار معطيات مخزونة سابقا بالذاكرة، مع أنشطة التنظيم وتخزين في ذاكرة جديدة المعارف، وارتباطها بالاختيارات والتوجيهات القصديّة، بالإضافة إلى أنه يرتبط بمدى إمكانيات الفرد في الذكاء، فكلما كان مستوى الذكاء عالي كانت قدرة المتعلم على تخزين المعلومات من ثم إنتاج الجديد بنحو متواصل وجيد ومستمر (زاير وداخل، ٢٠١٥: ١٥٢)،

ولتدريب الطلاب على استعمال المفهوم بدقة يجب على المدرس أن يعمل بالآتي:

١. ضرورة تأكيد السمات الأساسية للمفهوم، وإبرازها طلاب من خلال الأمثلة المنتمية.
٢. استعمال الطريقة المناسبة لتعليم المفاهيم.
٣. توضيح طبيعة المفهوم المستهدف وتزويد الطلاب بالأمثلة المفصلة بتتابع سليم.
٤. دفع الطلاب إلى اكتساب المفاهيم المنشودة ذات المعنى بالنسبة لهم.
٥. تزويد الطلاب بتغذية راجعة هادفة تيسر تقدمهم نحو المفاهيم المخططة.
٦. توفير الفرص الكافية ليقوم الطلبة باستعمال المفهوم الجديد بعد التوصل إليه (اكتسابه) (قطامي، ١٩٨٩: ١٥٨).

أما فيما يتعلق بتشكيل المفهوم فقد اختلف التربويون في مراحل تشكيل المفهوم فذهب برونر (Bruner) إلى أن تشكيل المفهوم يمر في ثلاث مراحل أساسية هي: -

١. **المرحلة العملية:** وتسمى مرحلة العمل الحسية وفيما يكون تشكيل المفهوم مبنياً على تفاعل الإنسان العملي مع البيئة، ويستعمل المتعلم حواسه للكشف عن سمات المادة المحسوسة ويتعلم المفاهيم من خلال ربطها بأفعال أو أعمال يؤديها بنفسه، وبمقدار تعدد المواقف التي يتعرض لها المتعلم تنتسج دائرته المفاهيمية عن الأشياء. (سعادة واليوسف، ١٩٨٨: ٦٦).
٢. **المرحلة الإيقونية:** تسمى المرحلة الصورية إذ ترتقي عملية تشكيل المفهوم من الاعتماد الحسي المباشر إلى نوع التجريد الصوري أو شبه الحسي وتقوم هذه المرحلة على المرحلة السابقة ألا إنها ترتقي في مستوى تعقيدها الفكري والإدراكي.
٣. **مرحلة التمثيل الرمزي:** وتسمى المرحلة التجريدية وفيما تحل الرموز محل الأفعال الحركية والتركيز على الخبرات السابقة، وهنا يتمكن المتعلم من الحصول على المعرفة وتخزينها، ويستطيع استدعاءها واستدكارها في أي وقت. (السكران، ٢٠٠٢: ١٩٦).

ثالثاً: القيم الاجتماعية:

الواقع أنه ليس هناك إنسان يلبس ما يحب ولا يسلك سلوكاً كما يجب على النمط الذي يختاره، وإنما هو في كل ذلك مقيداً بعبادات المجتمع وقيمه ومعاييره وأوامره ونواهيه، فعلى الرغم من أن الفرد من الناحية النظرية حر في اختياراته، وأحكامه فإن الواقع أن اختيار الفرد لنوع سلوكه، مقيد إلى حد كبير بالبيئة التي نشأ فيها، والقيم التي يعتنقها، وبالمجتمع الذي يعيش فيه (ذياب، ١٩٩٩: ٥١).

فالقيم الاجتماعية متطورة دائمة ومتغيرة أبداً ولكن يلاحظ أن تطور القيم الاجتماعية عند الشخص وتغيرها يحتاجان عند هذا الشخص إلى استعداد لذلك؛ وحتى إذا وجد هذا الاستعداد فإن الحاجة إلى الإمكانيات التي تساعد على هذا التطور وهذا التغير ضرورة حيوية؛ أي أن وجود الاستعداد مع عدم وجود الإمكانيات لا جدوى منه ويمكن أن نقول أن العكس صحيح". (عويس، ١٩٨٧: ٥)

ومع ذلك ليس معنى أن القيم الاجتماعية متطورة أو متغيرة قانوناً تخضع له كل القيم فهناك قيم لا تتغير ولا تتطور وإنما تحمل صفة الثبات والاستمرارية وذلك مثل القيم المستمدة من شرع الله والتي تحمل دلالات قطعية مثل بر الوالدين والتواضع والرحمة...

والقيم الاجتماعية المستمدة من شرع الله لها أهداف تسعى إلى تحقيقها منها:

أ- تربية الإنسان المسلم على حب الآخرين والتعاون معهم ومساعدتهم.

ب- تربية الإنسان المسلم على تحمل المسؤولية الفردية التي تنتم في المجتمع.

ج- غرس القيم الإنسانية مثل التفاهم والتعاون مع المجتمعات الأخرى.

(بكر، ١٩٨٣: ٢٩٠)

د- تقويم كافة أشكال الانحراف الاجتماعي من خلال النبذ الاجتماعي للأفراد الذين يخالفون قيم مجتمعهم؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على النظام الاجتماعي، باعتباره من أهم العوامل التي تعمل على تماسك المجتمع واستقراره.

والقيم الاجتماعية لها أهمية عظيمة بالنسبة للمجتمع، فهي من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده بحيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات، إذ تعتبر عاملاً هاماً في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى؛ لأن القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الناس ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، وتؤثر القيم في عقول الجيل الناشئ في أثناء التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المحاضن التربوية الأخرى، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أعضاء المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي.

خصائص القيم الاجتماعية:

لا شك أن سلوك الإنسان ورغباته وميوله واهتماماته وقيمه تتأثر وتتغير تبعاً لظروف زمانية ومكانية ولا يستثنى من ذلك سوى القيم المطلقة التي هي من عند رب العالمين كالوفاء بالعهد، والعدل والتراحم ... وهي التي لا اجتهاد فيها، أما تلك التي لا نص فيها فهي نسبية وتخضع للاجتهاد أو الإجماع لإقرارها.

ويمكن تحديد أهم خصائص القيم فيما يلي:

١. **ذاتية القيم:** وتظهر ذاتية القيم من خلال الإحساس الشخصي للفرد بالقيم على نحو خاص به، فالإنسان بصفته عاقلاً يحمل تلك القيم ويخلعها على الأشخاص. وكما ترى أميرة مطر بأن " القيم ليس لها وجود مستقل عن شعور الإنسان وفكره، إذ إن الشيء الجميل على سبيل المثال لا يمكن تحديده بأي صفات موضوعية، وإنما مقياسه هو شعور الإنسان وانفعاله به". (باهي، ١٩٨٣: ١٥).

٢. **نسبية القيم:** يقصد بنسبية القيم " أن معناها لا يتحدد ولا يتضح بالنظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء، بل لابد من النظر إليها خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها لا حكم مطلقاً، بل حكماً ظرفياً وموقفياً، وذلك بنسبتها إلى المعايير التي يضعها المجتمع المعين في زمن معين، وإرجاعها دائماً إلى الظروف المحيطة بثقافة القوم. (ذياب، ١٩٩٩: ٦٤)

٣. **المعرفة بالقيم قبلية:** فالمعرفة بالقيم لا تأتي فجأة وبدون ركائز وقواعد تنطلق منها، فإدراك القيم يحتاج إلى وجدان و عواطف يدعمها عقل واع يوجه بوصلتها إلى الطريق المستقيم، وفي هذا المعنى يقول علي أبو العنين: " ولكن لا يعني هذا الاستغناء عن العقل والحواس، بل لابد من الإدراك العقلي بمصاحبة الانفعال والوجدان، حينئذ تكتسب قوة في توجيه الإنسان، لا مجرد موجه أياً كان تضع أهميته بانتهاء الانفعال أو بمجرد سكون الوجدان، فالمؤثرات القوية تحتل دائرة الوجدان، والمنطقة العقلية قد تفرض حقيقة مدركة، فينفع الإنسان بها، ويدخلها دائرة قبله، ولكن يظل غير مطمئن لها كل الاطمئنان حتى يتأكد فيطمئن إليها تماماً. " (أبو العنين، ١٩٨٨: ٣١)

٤. **تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية:** فهي تتكون من خلال نتاج اجتماعي؛ حيث يتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويتشربها ويستدخلها تدريجياً، ويضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك، ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. ولكن هذا لا يعني أن قيم الجماعة هي واحدة ومتفق عليها بشكل مطلق، فالمقصود هو أن القيم السائدة في المجتمع بمجموعها تتفق في الخطوط العريضة لها، وتختلف في الفروع والتفاصيل، ويتحمل المجتمع تضارب القيم السائدة فيه طالما كانت ضمن حدود معينة، بعدها يحارب المخالف لقيم الجماعة، وعندما تصبح القيمة مقياساً عند الفرد فإنها تؤثر في سلوكه. (سنو، ١٩٩٧: ١٩)

٥. تقوم القيم على الاختيار والانتقاء: فالقيم تقوم على أساس من الاختيار والتفضيل لكل ما هو مرغوب فيه، لذلك كان من خصائص القيم أن تترتب فيما بينها ترتيباً هرمياً فتهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها. فالمفروض أن الفرد في حياته يحاول أن يحقق كل رغباته التي يعتقد أن لها قيمة عنده، ولكن طبيعة الظروف التي تحيط به تحول دون ذلك، وكثيراً ما يحدث تعارض بين القيم، ولذلك نجد أنه يحاول أن يخضعها بعضها البعض، يخضع الأقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً" (المباركفوري، ١٩٩٧، ٢٢-٢٢٧).

٦. القيم تتضمن الوعي والشعور والأنفعال:

فالقيمة لا تكون قيمة إلا إذا توافرت فيها شروط ثلاثة وهي:

- أن يكون عنده وعي يتبلور حول وجود شيء أو فكرة أو شخص.
 - أن وعيه هذا يخصه ويهمه هو، بمعنى أنه يحدث عنده اتجاهها انفعالياً مع، أو ضد الشيء أو الفكرة أو الشخص، ينظر إليه على أنه خير أو شر إلى حد ما. (ذياب، ١٩٩٩: ٢٩)
 - أن وعيه واتجاهه الانفعالي يكونان أكثر من حالة وقتية عابرة، أي يدومان بعض الوقت
٧. القيم إنسانية: فالاهتمام واللذة والألم جميعها ترتبط بالفرد الإنسان. (مرعي وبلقيس، ١٩٨٩: ٢١٧-٢١٨).

القسم الثاني دراسات سابقة

دراسات تناولت النموذج (كولنز وستيفنس)	
اسم الباحث - وسنة الدراسة	الحسانيا إبراهيم كاظم فرعون (٢٠٠٠)
مكان إجراء الدراسة	معهد اعداد المدرسين , بغداد - الكرخ / العراق - بغداد
هدف الدراسة	التعرف على اثر استخدام النموذج (كولنز وستيفنس) في تدريس العلوم لطلاب الصف الثاني معهد إعداد المدرسين في تحصيل المفاهيم الاحيائية واستبقائها.
المرحلة الدراسية والمادة	-المرحلة الثانية - معهد اعداد المدرسين - العلوم .
أداة البحث	-اختبار المفاهيم الاحيائية واستبقائها. - اختبار التحصيل.
الوسائل الاحصائية	-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . - معادلة كيو در ريتشارد سو ن (٢١) لحساب ثبات الاختبار - صعوبة الفقرة . - قوة تمييز الفقرة. - فعالية البدائل الخاطئة.
النتائج	تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم وفق نموذج كولنز وستيفنس على طلاب المجموعة الضابطة التي درست تلك المادة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء (القدرة على تذكر المعلومات).
دراسة تناولت القيم الاجتماعية	
اسم الباحث سنة الدراسة	الدليمي، ٢٠٢٣

العراق	مكان إجراء الدراسة
فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل البصري في العمق المعرفي عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية قيمهن الاجتماعية	هدف الدراسة
الرابع الادبي - علم الاجتماع	المرحلة الدراسية - والمادة
اختبار العمق المعرفي ومقياس القيم الاجتماعية	اداة البحث
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . - معادلة كيو در ريتشارد سو ن(٢١) لحساب ثبات الاختبار - صعوبة الفقرة . - قوة تمييز الفقرة. - فعالية البدائل الخاطئة.	الوسائل الاحصائية
تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي ومقياس القيم الاجتماعية على المجموعة الضابطة.	النتائج

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتجهيزها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، فيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي: -

التصميم التجريبي هو أحد الأساليب الأساسية عند دراسة الظواهر الإنسانية عامة، وكلما كان التصميم محكماً وملائماً للظاهرة المراد دراستها، نجح منهج البحث التجريبي في فهم الظاهرة وتأويلها، لذلك فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل، لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة، ثم ملاحظة ما يحدث (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ٢٥٠-٢٥٦)، لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً جزئياً ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمة ظروف البحث الحالي.

اذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهو انموذج كولنز وستيفنس، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطة للطريقة التقليدية او الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١).

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس القيم الاجتماعية	انموذج كولنز وستيفنس	اكتساب المفاهيم الإسلامية	اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	القيم الاجتماعية	ومقياس القيم الاجتماعية

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث: -

١- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث يعني كل الأفراد الذين يمتلكون الخصائص نفسها المراد دراستها في ظاهرة معينة، أي أن مجتمع البحث هو كل الأفراد أو الأشياء التي لها خصائص محددة يمكن ملاحظتها، وتلك الخصائص المشتركة هي التي تسمى بـ "معالم المجتمع". (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤).

ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في مركز نينوى والتابعة إلى مديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) إذ بلغ عدد الطلاب فيها (١٥٣٣) طالبة في الصف الخامس الادبي بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى.

٢- اختيار عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: "جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختبارها بشكل خاص لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله" (البياتي، ٢٠٠٨، ١٨٣).

واختار الباحث بصورة قصدية (بادوش للبنات)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى لتطبيق تجربته، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) (لتمثل المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق (انموذج كولنز وستيفنس)، ومثلت شعبة (ب) (المجموعة الضابطة) التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق (الطريقة الاعتيادية)، وكان عدد طالبات العينة (٥٣) طالبة، بواقع (٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٢٦) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ومقياس القيم الاجتماعية القبلي.

١. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٩٩.٨	٣.٩٥	٥٩	٠.٤٠	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١٠٠.٠٨	٣.٦٤				

٢. درجات مقياس القيم الاجتماعية:

أجرى الباحث على عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير المستقبلي من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في مقياس القيم الاجتماعية القبلي وكما موضح في جدول (٢) جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس القيم الاجتماعية القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٦.٨٥١	٧.٣٦١	٥٩	٠.٧٩١	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٦٨.٤٤١	٧.٠٠				

خامساً: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس لطالبات عينة البحث، وقد تضمنت الموضوعات من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

٢. تحديد المفاهيم الإسلامية:

تم تحديد المفاهيم الإسلامية المجردة من الوجدتين الواردة أعلاه من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية قام الباحث بعرض جميع المفاهيم الإسلامية البالغ عددها (١٣) مفهوماً إسلامياً على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣. اشتقاق الأهداف السلوكية:

أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها وهي ضمن الوجدتين الأولى والثانية لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي والبالغ

عددها (١٣) مفهوماً إسلامياً، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي: (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)

فقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (٣٩) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تحليل استبانات الخبراء قام الباحث بتعديل قسماً من الأهداف.

٤. إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية الذي سيدرس فيه اثناء التجربة، على وفق انموذج كولنز وستيفنس لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطرائق تدريسيه، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

سادساً: اداتا البحث:

سيقوم الباحث بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداتين: اختبار المفاهيم الإسلامية وإعداد مقياس القيم الاجتماعية وعلى النحو الآتي: -

١. اختبار اكتساب المفاهيم:

عمل الباحث على بناء اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية، لعدم وجود اختبار جاهز، معتمداً على المفاهيم والأغراض السلوكية التي تم تحديدها، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة. وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (٣٩) فقرة، تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق) ويتكون من (٣٩) فقرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية البالغة (١٣) مفهوماً من نوع الاختيار من متعدد، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه وبعد تحليل النتائج استخرج الباحث القوة التمييزية لل فقرات بأنها تتراوح ما بين (٠.٣٠ - ٠.٥٨) وعند استعمال الباحث لطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من

اجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٣٩) فقرة.

٢. اختبار القيم الاجتماعية:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تخص القيم الاجتماعية قام الباحث بإعداد صياغة فقرات المقياس على أن تكون الفقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد، وأن تكون معبرة عن رأي لا حقيقة، وعدم استعمال القضايا الغامضة وغير المحددة، وأن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً، وأن تكون الفقرة والبدائل التي تحتويها ممثلة لمواقف الحياة اليومية لأفراد العينة

وعلى وفق تلك المعايير صيغت (٣٠) فقرة، وقد راعى الباحث في صياغتهما لتلك الفقرات وضوح الفقرة وأن تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة وتكون الفقرة مثبتة كما اختار الباحث (٣) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل اوزان تتراوح من (١.٢.٣) فقد كانت البدائل هي: تنطبق علي بدرجة كبيرة وتحصل على (٣) درجات، وتنطبق علي بدرجة قليلة (٢) درجة، ولا تنطبق علي وتحصل على (١) درجة واحدة وهذا فيما يخص الفقرات الايجابية، ويتم عكس التصحيح في الفقرات السلبية. وقام الباحث بعرض المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث مونة من (١٠٠) طالبة وبعد تصحيح الدرجات عولجت البيانات، وتم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها تتراوح بين (٢،٩٧٦ - ٨،٢٣٠)، وبذلك تعد جميع الفقرات مقبولة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢). وقاس الباحث ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والتي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٣)، وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٠.٦٥) فما فوق.

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (كا٢)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ و معادلة كيودر ريتشاردسون.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث بعد معالجة البيانات إحصائياً، وتفسيراً للنتائج التي تمخض عنها البحث، وأبرز الاستنتاجات، والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث من التحقق من فرضيات البحث الأتية:

أولاً: عرض النتائج:

١- عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية. وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية، وعند حساب درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ومعاملتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٣٣,٧٤) بانحراف معياري قدره (٣,٣٢) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢٧,٧٠) بانحراف معياري قدره (٢,٠٥)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨,٥٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وكما في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٣,٧٤	٣,٣٢	٨,٥٢	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٧,٧٠	٢,٠٥			

ومن خلال الجدول (١٠) ثبت أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ٣٣.٧٤ أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ٢٧.٧٠ والقيمة التائية المحسوبة ٨.٥٢ أكبر من الجدولية ٢.٠٠ وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

٢- عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الاجتماعية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق مقياس القيم الاجتماعية النهائي، وعند حساب درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ومعاملتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٨١,٠٦) بانحراف معياري قدره (٤,٥٧) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٧١,٤٣) بانحراف معياري قدره (٤,٠٤)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة

التائية المحسوبة (٨,٧١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وكما في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاجتماعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٨١,٠٦	٤,٥٧	٥٩	٨,٧١	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٧١,٤٣	٤,٠٤				

٣- عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بانموذج كولنز وستيفنس في مقياس القيم الاجتماعية القبلي والبعدي.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم حساب درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في مقياس القيم الاجتماعية، ومعاملتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، اذ تبين أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وكما في جدول (٥)

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس القيم الاجتماعية القبلي والبعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٧٠,٢٩	٤,٢٠	١٠,٧٧	٢,٧٠	٢٢,١٨	٢,٠٤	دالة
بعدي	٨١,٠٦	٤,٥٧					

ثانياً: تفسير النتائج:

تفسير النتيجة الأولى: أسفرت نتائج اكتساب المفاهيم عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الإسلامية عن طريق انموذج كولنز وستيفنس على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم، ويعزو الباحث هذه النتيجة للأسباب الآتية:

١- قدم انموذج كولنز وستيفنس حرية للطالبات في المناقشات والحوارات الصفية وتبادل الآراء وتقديم المدرسة التغذية الراجعة المناسبة لكل إجابة من إجابات الطالبات، هذا أدى الى تشجيع

الطالبات في الحصول على كمية من المعلومات حول المادة ترجمت في الإجابة عن اكتساب المفاهيم.

٢- أن استعمال الأنشطة التعليمية الاثرية والتدريبات المتنوعة، لمعرفة مدى تحقيق الطالبات للأهداف التعليمية الموضوعية مسبقاً، مما أدى إلى تمكن طالبات المجموعة التجريبية من رفع مستوى اكتساب المفاهيم.

٣- أدى انموذج كولنز وستيفنس دوراً مهماً في زيادة التنظيم المعرفي الذاتي للطالبات، والذي يعد من العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم من طريق التحليل المنظم، وربط معرفتهن السابقة بالمعرفة الحالية، مما أدى إلى زيادة فهمهن، وإدراكهن، واسترجاعهن للمعرفة وإن مضى عليها مدة زمنية.

٤- إن الخطوات المتبعة في بانموذج كولنز وستيفنس ، وملائمتها لطبيعة الطالبات ومستوياتهن العقلية والمعرفية، آثار حماستهن للتعلم، مما أدى إلى نتائج أفضل في اكتساب المفاهيم.

تفسير النتيجة الثانية والثالثة: أسفرت نتائج القيم الاجتماعية تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الإسلامية عن طريق انموذج كولنز وستيفنس على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في القيم الاجتماعية، وتفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية البعدي على درجاتهن البعدية ويعزو الباحث هذه النتيجة للأسباب الآتية:

١. أن نوع الخبرات التي قدمت للطالبات وطريقة عرضها ومصادر تقويمها خلال الدروس والعمل التعاوني يمكن أن يكون لها أثر إيجابي في القيم الاجتماعية، وهذا بدوره انعكس على نجاح بانموذج كولنز وستيفنس في تحقيق أهدافه.

٢. ركز البرنامج على اكساب الطالبات مهارات بناء وتصميم الحلول للمشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية إلى حد ما والتي تم تدريبهن على حلها ويتضح ذلك من خلال الإجراءات التي تم تنفيذها من خلال الأنشطة التي قدمت للطالبات ومن خلال التقويم المستمر للتقدم خلال البرنامج.

٣. أن اعتماد العمل الجماعي خلال البرنامج والذي تمثل بقيام كل مجموعة باقتراح حلول وتصورات وأفكار عن الأنشطة والمهام التعليمية ساعدت الطالبات في تنمية مهارتهن لحل المشكلات التي يمكن أن تواجههن وهذا أدى إلى تنمية القيم الاجتماعية لديهن.

٤. إن النقاش والحوار الذي حدث بين الطالبات والباحث وبين الطالبات أنفسهن خلال دروس البرنامج عمل على تدريب الطالبات على النظر إلى المعلومات والمهام والمشكلات من الوجه الآخر ونعني به النظر إلى التحدي على أنه نعمة بدلا من كونه نقمة وهذا جعل من البرنامج

عبارة عن مسارات أيجابية وتعطي الأمل بالنجاح للطلبة وبالتالي تعمل على تنمية القيم الاجتماعية.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحث استنتاج ما يأتي :

- ١- أن نموذج كولنز وستيفنس حفز قدرات الطالبات على تعلم كيف يتعلمون ويُفكرون، وكيف يستفيدون من طريقة تفكيرهم في الحياة وليس حفظ المعلومات فقط.
- ٢- يمكن للبرامج التعليمية ان تنمي القيم الاجتماعية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

رابعاً: التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة يوصي بالآتي:
- ١- اعتماد نموذج كولنز وستيفنس في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، لفاعليته في رفع مستوى اكتساب المفاهيم وتنمية القيم الاجتماعية.
 - ٢- التنوع باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
 - ٣- إقامة دورات تدريبية بإشراف وزارة ومديريات التربية للمدرسين والمعلمين، تراعي مبادئ ومفهوم القيم الاجتماعية.
 - ٤- تأكيد أهمية القيم الاجتماعية عند طلبة المرحلة الابتدائية لما له من أثر في حياتهم المستقبلية.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. اثر نموذج كولنز وستيفنس في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية.
٢. اثر نموذج كولنز وستيفنس في تنمية التفكير المنطقي عند طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية.

المصادر

- ١- ابو العينين، على خليل مصطفى، (١٩٨٨): القيم الإسلامية والتربية - دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، ط١، مكتبة إبراهيم حليبي، المدينة المنورة، السعودية.
- ٢- أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٠): المناهج التربوية المعاصرة، دار الناشر، عمان، الأردن.
- ٣- بربخ، أشرف عمر حجاج (٢٠٠٠): القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

- ٤- بركات، زياد (٢٠٠٦): التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في بعض المتغيرات، طولكرم، جامعة القدس المفتوحة.
- ٥- بكر، عبد الجواد السيد (١٩٨٣): فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨): الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- حافظ سلامة (٢٠٠٢): الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- الدليمي، خالد جمال حمدي (٢٠٠٨) : أثر استخدام نموذج كولنز وستيفنس في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي ،كلية التربية الاساسية ،طرائق تدريس التاريخ ،جامعة ديالى .
- ٩- ذياب ،أنيسة (٢٠٠٢ م): البنائية في تدريس العلوم ،دورات التربية في اثناء الخدمة ،دائرة التربية والتعليم ،عمان .
- ١٠- الرحيم، أحمد حسين (٢٠٠٩): الطرق العامة في التربية، ط، مطبعة الآداب، النجف.
- ١١- رزوقي، رعد مهدي، وسهى عبد الكريم، ومحمد جواد الموسوي (٢٠١٤): تعلم العلوم بأساليب ومداخل تعليمية ممتعة وشيقة، ط١ دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- ١٢- زاير، سعد علي وعائز، ايمان اسماعيل (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
- ١٣- الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة الحميد ،سيكولوجية التدريس الصفي ،الاردن ،دار المسيرة ،٢٠٠٧ م
- ١٤- الزند ،وليد خضر ،التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عالمية ،ط١،اكاديمية التربية الرياضية ،٢٠٠٤م
- ١٥- سعادة، جودت احمد واليوسف، جمال يعقوب (١٩٨٨): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، دار الجبل، بيروت، لبنان.
- ١٦- السكران، أحمد محمد (٢٠٠٢): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن، عمان.
- ١٧- سنو، غسان منير (١٩٩٧): القيم والمجتمع، بيروت، دار صادر.
- ١٨- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ١٩- علوان، يوسف صالح، وآخرون (٢٠١٤): المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٢٠- عويس، سيد (١٩٨٧): القيم التربوية في ثقافة الطفل، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- ٢١- فرج الله، وليد محمد (٢٠١٨): اثر استخدام بنك اسئلة الكتروني في تدريس الجغرافية على تنمية الاعماق المعرفية وخفض قلق الاختبار لدى الطالبات منخفضات التحصيل بقسم الجغرافية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، العدد (٣٥).
- ٢٢- فرح محمد سعيد موسى (١٩٨٩): البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، اربد.
- ٢٣- القرشي، اعتماد محمد (٢٠٠٤) : اثر استراتيجية طريقة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الاول بمكة المكرمة ،جامعة ام القرى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- ٢٤- الكناني ،ممدوح عبد المانع ،واحمد محمد مبارك الكندري *سكولوجية التعلم وانماط التعليم* ،ط٢ ،مكتب الفلاح للنشر والتوزيع .
- ٢٥- المباكفوري، صفي الرحمن بن عبد الله (1997): *الرحيق المختوم*، ج٣، دار الهلال – بيروت.

المصادر الاجنبية

١. Bin Hilles Mustafa (٢٠٠٦): Citizenship Education, No. ٣, Algeria, International Center for Educational Documentation.
٢. Al –Jubouri, Taher Mohsen Hani (٢٠١٠): The concept of citizenship among university students, a field study for Babil University students, Babel University Journal of Humanities, Volume ١٨, No. ١ (March ٣١, ٢٠١٠).
٣. Al –Khawaldeh Tayseer Muhammad (٢٠١٣), the role of a faculty member in Jordanian universities in developing citizenship values from the point of view of students, educational science studies, volume ٤٠.
٤. Al –Rahim, Ahmed Hussein (٢٠٠٩): The public roads in education, i, Al –Adab Press, Najaf.
٥. Taya, Sami, (٢٠٠٧): Research Methods and Writing the Suggested Project for Research, ١st edition, Translated by Salwa Fathi Ahmed, Graduate Development Center, Faculty of Engineering, Cairo University.

٦. Abdel -Bari Maher Shaaban, (٢٠١١): Fahs Al -Muqr al -Muqri, ١st edition, Dar Al -Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

٧. Al -Ubaidi, Ahmed Hamed, (٢٠٠١): Education and Development of the ability to think compound, printing press

٨. Al-Atoum, Adnan Yousef and others (٢٠٠٧): Developing thinking skills - theoretical models and scientific applications, first edition, Dar Al-Masirah, Amman .

٩. Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (٢٠٠٨): Introduction to Scientific Research Methodology, Dar Degla, Amman, Jordan.

١٠. Alwan, Youssef Saleh, and others (٢٠١٤): Scientific concepts and strategies for teaching them, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah for Printing, Publishing and Distribution, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

١١. Alian, Shaher Rabhi and Othman Muhammad Ghoneim, (٢٠٠٠): Methods and Methods of Scientific Research, ١st edition, Safaa Publishing House, Amman.

١٢. Al-Mahrouqi, Majda bin Nasser bin Khalfan (٢٠٠٨): The role of school curricula in achieving the goals of citizenship education, Dar Al-Najah for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

١٣. Al-Muallem, Qais Muhammad Ali, (٢٠٠٠): Measuring deductive thinking among sixth-grade primary students in Nineveh Governorate, unpublished master's thesis, College of Education, University of Mosul.

Al -Maamari, Saif bin Nasser (14٢٠٠٢). Evaluating the national education courses in the preparatory stage in the Sultanate of Oman in light of the characteristics of citizenship, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University.

١٤. Munir Mubarakia and others (٢٠١٣): The concept of citizenship in the contemporary democratic state and the state of citizenship in Algeria, ١st edition, Beirut, Lebanon.

- 16 .Al –Nuaimi, Fathi Hamdi Latif, (٢٠١٣): The effect of the Landa model on the rhetorical achievement and its retention among fifth – grade literary students, unpublished Master Thesis, College of Eritrean, Diyala University.
- 17 .Al –Hashemi Abdul Rahman and Al –Dulaimi Taha Ali Hussein, (٢٠٠٨): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al –Curriculum, Amman.
- ١٨ Bin Hilles Mustafa (٢٠٠٦): Citizenship Education, No. ٣, Algeria, International Center for Educational Documentation.
- ١٩ Al –Jubouri, Taher Mohsen Hani (٢٠١٠): The concept of citizenship among university students, a field study for Babil University students, Babel University Journal of Humanities, Volume ١٨, No. ١ (March ٣١, ٢٠١٠).
- ٢٠ Al –Khawaldeh Tayseer Muhammad (٢٠١٣), the role of a faculty member in Jordanian universities in developing citizenship values from the point of view of students, educational science studies, volume ٤٠.
- ٢١ Al –Rahim, Ahmed Hussein (٢٠٠٩): The public roads in education, i, Al –Adab Press, Najaf.
- ٢٢ Taya, Sami, (٢٠٠٧): Research Methods and Writing the Suggested Project for Research, ١st edition, Translated by Salwa Fathi Ahmed, Graduate Development Center, Faculty of Engineering, Cairo University.
- ٢٣ Abdel –Bari Maher Shaaban, (٢٠١١): Fahs Al –Muqr al –Muqri, ١st edition, Dar Al –Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- ٢٤ Al –Ubaidi, Ahmed Hamed, (٢٠٠١): Education and Development of the ability to think compound, printing press
- ٢٥ Al–Atoum, Adnan Yousef and others (٢٠٠٧): Developing thinking skills – theoretical models and scientific applications, first edition, Dar Al–Masirah, Amman .